Fakhri Karim Al ada

**General Political Daily** 

(5) March 2008

http://www.almadapaper.net

E.Mail-almada@almadapaper.com

اورهات كماك ترحمة: عبد القادر عبد اللجا

يرصد اورهان كمال تحولات المجتمع التركي بتنويعاته وتقاليده الغريبة، في الريف والمدينة، وصراع الاجيالُ والمشكلات العائلية، التي لا تجد حلَّا الا حينما تتحولُ الى مشكلات من نوع آخر.

من اصدارات دار ( ﴿ ) للاعلام والثقافة والفنون



في اكثر من محطة فضائية ولكن بغداد/ كريمة الربيعها . الفنانة شدي سالم فنانة طموح شيئا يؤسف له هو ان الكثير من الاعمال تاخذ الجانب السلبى تسعى دائماً لتقديم كل ماهو ولاتركز على الجوانب الايجابية جديد ومازال دورها في (فتاة في العشرين) طرياً في الذاكرة اذ في حياتنا وتوا صلنا مع استطاعت ان تشد الجمهور الذي مهل باعتقادك ان السينما كان يتابعها انذاك التقيتها في والمسرح متواصلان مع وضعنا دائرة السينما والمسرح وكان هذا اللقّاء القصير. - بداياتي الفنية معروفة والدي

طه سالم فنان معروف وعشت يَّ عائلة فنية وذهبت الى المسرح وانبا طفلية صغييرة ومنبذ ذلك الحين احببت المسرح والفن ودخلت معهدالفنون الجميلة وبدات مشواري الفني سنة ١٩٧٥ واول مسلسل عملت فيه هو (اعماق الرغبة) للمخرج الراحل محمد يوسف الجنابي ومسلسل فتاة في العشرين وعمر بن ابي ربيعة وبعده فيلم القادسية ثم توالت اعمالي الفنية في التلفزيون والمسرح

ر من كيف تنظرين الى الدراما

- بدات الدراما العراقية بالإنتشار بسبب الفضائيات العبراقية هدا ايجابي وقد استطاع الفنان العراقي ان يعمل

القدرات الفنية لكن مع الاسف ليس هناك دعم للسينما، اما المسرح فان العروض المسرحية قلت وظل التقديم محصورا بالمسرح الوطنى فقط وقدمت فیه عروض مسرحیة کان لها حضورها ولكن مايؤسف له هو ان مسرح الرشيد الذي قدمت فيه عروض متميزه مازال على

حاله ولم تلتفت اليه الحكومة

- السينما تشكو منذ زمن بعيد من الأهمال مع العلم لدينا

حتى الآن. \* ما آخر اعمالك؟ - آخر عمل مسرحي لي كان في نهارات المدى اثناء الأحتفاء بالروائي غائب طعمة فرمان وكان في شارع المتنبى ونامل ان

كرمت فيه وهنالك بعض الاعمال التلفزيونية التي اتمنى ان تجد طريقها الى المشاهد

لمن تقولينها؟



\* لواردت ان تقولي كلمة شكرا . كلمة شكر اقولها للوالد طه

عراقي سآهم ببناء بلده في هذا الظرف الصعب وكلمة شكر

الناصرية/ عدنات الفضلحا

يقام في محافظة البصرة

للضتــرة مـن ٨ -٩ آذار

الحالي مهرجاناً سينمائياً

خاصاً بمحافظات الجنوب

للتعريف بالإبداعات

السينمائية في هده

الحافظات . ذكر ذلك علي

لازم عضو الهيئة

التحضيرية للمهرجان

وأضاف: من اجل التعريف

بالإبداع السينمائي

للمخرجين الشباب في

المحافظات الجنوبية قررنا

إقامة مهرجان كبيريتم

خلاله عرض الأفلام التي خلاله عرض الأفلام التي قام باخراجها هولاء

## يعرض على المسرح الوطني. وشاركت الفنانة عواطف نعيم في مسرحية نساء لوركا وقدمت في

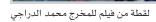
العام الماضي و في مثل هذا اليوم فجر اصحاب الرذيلة سوق المتنبي واحرقوا الكتب وقتلوا الباعة وهدوا مقهى الشابندر وجعلوا السوق يحترق لاكثر من يوم وبات الحريق جريمة يتحدث عنا القاصي والداني . ولكن سرعان ما بدأ الاستئناف وشيئا فشيئا عادت الحياة الى السوق ولم تكن مؤسسة المدى كعادتها بعيدة عن المشهد هذا وانما مدت بدها البيضاء لعوائل الشهداء ولمتضرري السوق وما زالت متواصلة معهم ليس هذا فقط وإنما احتفت بغائب طعمة فرمان هناك، وإقامت احد نهاراتها فيه لدعم السوق معنويا .

## حريق المتنبي ويدالمدى البيضاء

الشباب . وقد تمت دعوة العديد منهم لتقديم أفلامهم الى اللجنة المشرفة على المهرجان كما تمت دعوة العديد من النقاد والمهتمين بالشأن السينمائي لحضور وقائع المهرجان الذي يعد الخطوة الأولى في مجال تطوير السينما العراقية.

سينها الناصرية تشارك بمهرجان الجنوب

يذكر ان المخرجين على عبد النبى الزيدي وعلى الشيال وعباس منعثر سيمثلون الناصرية في المهرجان فيما سيكون الإعلامي عدنان الفضلي ضمن اللجان الفنية للمهرجان .



عشناها، هي أن وسائل وقنوات الإعلام والاتصالات الحديثة، ولأسيمِا الفضائيات وشبكة الإنترنت باتت تقدم للناس زادا معرفيا واسعا بطرق سهلة وممتعة ومسلية يشبع الفضول إلى التعلم حيث يحس ويدرك التلاميد والطلبة الفجوة بين ما يقدم لهم عبر تلك الوسائل والقنوات وما يتلقونه بطرق جافة ومملة وقديمة في مدارسهم ومعاهدهم وكلياتهم. والنتيجة هو عدم مواكبة مؤسساتنا التربوية والتعليمية، حتى بالحدود الدنيا المطلوبة، للتطور التقنى والطرق الجديدة المبتكرة في مجال إيصال المعلومة والبحث العلمي وإنتاج المعارف. واليوم كيف نستطيع أن نحول مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا من بيئات طاردة للتلاميذ والطلبة إلى بيئات جاذبة؟.. ذلك هو السؤال الذي يجب أن يحكم، في البدء، الاستراتيجية التربوية والتعليمية

الرغبة في التعلم

يشير علماء التربية إلى حقيقة أن الرغبة في

التعلم عند من تقصدهم العملية التربوية

والتعليمية هي من العوامل الأساسية لإنجاح تلك العملية إن لم تشكل العامل الأول الذي يسبق بقية العوامل. والرغبة في التعلم تتجلى في ذلك الفضول المحرق الذي يدفع المتعلم إلى الاغتراف من مناهل العلم والمعرفة، حباً بهماً، أي التعلم لذات العلم وليس من أجل أي غرض آخر، أن يتعلم المرء لأنه يرغب في أن يكون ذا علم ومعرفة قبل التفكير بالفوز

بشهادة أكاديمية ومن ثم الحصول على عمل لائق، على الرغم من ضرورة ومشروعية احتياز الشهادة والسعي للعمل. لكن ما يعانيه الواقع التربوي والتعليمي عندنا هو ضعف الرغبة تلك عند شرائح كبيرة من المتعلمين. وللأسف فإن ما يُبدر مبكراً في ذهن الطفل هـو واجب التعلم من أجل الشهادة

والعمل في المستقبل البعيد وليس بهدف تنمية

ثقافته ومعارفه اللذين هما الأساس في بناء

شخصيته. وحين يصطدم هذا الطفل بعد سنين في

أثناء مرحلة مراهقته وهو في المرحلة المتوسطة أو

الإعدادية بواقع انتشار البطالة بين الخريجين، أو

بصعوبة امتلاك مقعد في كلية أو معهد، فإنه يفقد

تلك الجذوة التي تشده إلى التعلم. ولا شك أن كثراً

من المدرسين في المرحلة الإعدادية يعرفون تلك

النغمة التي يرددها بعض من الطلبة؛ ما فائدة

التعلم يا أستاذ إذا كان نصف من يشتغلون في أعمال

إن طرقنا التقليدية في التربية والتعليم لا تعزز

الرغبة في التعلم، وأحياناً تساهم في إطفائها. والملل

وضيق الصدر الذي ينتاب أعداداً كبيرة من التلاميذ

والطلبة في مؤسساتنا التربوية والتعليمية ظاهرة لا

يُمكنناً نكرانها، والسبب فشلنا في جعل الاندفاع إلى

المعرفة والعلم جزءاً من الضمير الحي الأفراد

المجتمع. ولابد من القول أن توسيع وتعميقَ الرغبة

في التعلم لا يتأتى من الاكتفاء بتقديم النصائح

والإرشادات وإطلاق الحكم والأقوال المأثورة التي

تحض على التعلم على الرغم من أهمية ذلك. بلّ

يتأتى من خلق بيئة علمية صحية، تربط العملية

التعليمية بوسائل التقنية الحديثة من جانب،

وتغذى شخصية الإنسان بحب العلم وتزرع فيه

نسمع دوماً هذه الملاحظة التي مؤداها أن الطلبة

والتلاميذ في السابق، منذ تأسيس الدولة العراقية

وحتى السبعينيات من القرن الماضي، على الأقل، كانوا أكثر تعلقاً بمدارسهم وكلياتهم، أما منذ ذلك الحين فلا. والعلَّة في هذا، كما أظن، مع عدم استبعاد

دور الظروف السياسية والاقتصادية السيئة التي

القيم الداعمة للتعلم والمعرفة من جانب آخر.

لا تحتاج إلى شهادات هم من الخريجين؟!

سعد محمد وحيم

